

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

653 - أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال : حدثنا همام بن يحيى قال : حدثنا قتادة قال : حدثني العلاء بن زياد قال : حدثني يزيد أخو مطرف Y - قال : وحدثني رجلان آخران أن مطرفا حدثهم - أن عياض بن حمار حدثهم أنه سمع النبي A يقول في خطبته : (إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا : إن كل ما أنحلته عبدي حلال وإنني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنه أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم فأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله أطلع إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم غير بقايا من أهل الكتاب فقال : يا محمد إنما بعثتك لأبتيك وأبتي بك وأنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه يقظان ونائما وإن الله جل وعلا أمرني أن أخبر قريشا فقلت : إذا يئثلغوا رأسي فيتركوه خبزة قال فاستخرجهم كما استخرجوك واغزهم يستغزوك وأنفق ينفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة أمثالهم وقاتل بمن أطاعك من عصاك وقال : أصحاب الجنة ثلاثة : إمام مقسط مصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم ورجل عفيف فقير مصدق وقال : أصحاب النار خمسة : رجل جائر لا يخفى له طمع وإن دق ورجل لا يمسي ولا يصبح إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك والضعيف الذين هم فيكم تبع لا يبغيون أهلا ولا مالا) فقال له رجل : يا أبا عبد الله أمن الموالي هو أو من العرب ؟ قال : هو التابعة يكون للرجل فيصيب من حرمة سفاحا غير نكاح والشنطير : الفاحش وذكر البخل والكذب K إسناده صحيح